المجلس العسكري بمصر يحذر من مخططات الإثارة والفوضى

مظاهرات واحتجاجات تعم الأقطار العربية

■ عواصم/وكالات

العراق والبحرين والاردن ومصر وتونس وغيرها شهدت مظاهرات واعتصامات احتجاجية تطالب بالإصلاح والتغيير وقد شهدت بعضها مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن مما تسبب في سقوط قتلى وجرحى.

ففي مصر شهد ميدان التحرير وسط القاهرة مظاهرة سلمية شارك فيها مئات الالاف من المتظاهرين فيما عرف بجمعة الخلاص في الوقت الذي حذر المجلس الأعلى العسكري من مخططات الاثارة والفوضى أو رفع شعارات غريبة على المجتمع المصري.

وأكد المجلس في بيان له أمس بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط أنه يراقب ما يحدث وانه يسير على خطوات تنفيذية لتحقيق مطالب ثورة شباب ٢٥ يناير وانه يتخذ كافة الإجراءات لتنفيذ تعهداته.

وكان المتظاهرون قد بدأوا منذ صباح أمس بالزحف إلى ميدان التحرير في تظاهرة سلمية جديدة دعت إليها اللجنة التنسيقية لشباب ٢٥ يناير وجماعة الاخوان المسلمين لاسقاط ما اسموه اعوان النظام السابق وتفكيك بنية الحزب الوطني.

وانتشرت المظاهرات في عدد من المحافظات باعداد اقل خاصة في الاسكندرية ومدن القناة الاسماعيلية والسويس وبورسعيد وسيناء والدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ.

وفي العراق خرج عشرات آلاف العراقيين إلى الشوارع في يوم غضب أمس، للاحتجاج على نقص الخدمات الأساسية.

ولم تمنع هذه المظاهرات من مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين أدت إلى سقوط ٩ قتلى وإصابة ٦٦ في اشتباكات في عدة مدن عراقية، يطالبون بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل للعاطلين، كما تم اعتقال ٢٠ متظاهراً.

وقال شهود عيان إن "عددا من المتظاهرين رشقوا مبنى المحافظة بالحجارة، ما دفع القوات الأمنية بإطلاق النار على المتظاهرين وإصابة عدد منهم، لم يعرف حتى الآن"، مضيفين أن "المتظاهرين ردوا بحرق سيارة حكومية تابعة للمحافظة".

وفي تونس طالب عشرات آلاف المتظاهرين بينهم الكثير من الطلبة أمس الجمعة امام مقر الحكومة بالعاصمة التونسية برحيل حكومة محمد الغنوشي، بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار شرطي في المكان إلى أن عدد المتظاهرين فاق مئة ألف وهو الرقم الذي اورده شرطيون آخرون، في حين كانت مروحية للجيش تحلق فوق المكان.

وقال أعضاء في الهلال الاحمر التونسي ومتظاهرون أن هذا الحشد هو أكبر تظاهرة تشهدها تونس منذ سقوط بن علي في ١٤ يناير الماضي.

وقال رمزي الطالب في كلية الحقوق لوكالة الصحافة الفرنسية «نطالب برحيل الحكومة وبرحيل الغنوشي» مضيفا أن التونسيين يعيشون في فراغ سياسي.

أما البحرين فقد قال البيت الابيض أمس الجمعة أن مستشار الأمن القومي الأمريكي توم دونيلون اعرب خلال حديث مع ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة عن تأييده القوي لمبادرته بشأن إجراء حوار وطني.

وجاء في بيان للبيت الابيض أن دونيلون رحب أيضا بخطوات أخرى اتخذها ولي العهد والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين في الأيام الماضية للشروع في حوار مفتوح حول الإصلاح السياسي مع كامل اطياف المجتمع البحريني.

وأشار البيان إلى أن مستشار الأمن القومي الأمريكي حث على استمرار ضبط النفس من جانب قوات الأمن البحرينية.

وكانت قد غصت شوارع المنامة أمس بعشرات آلاف المتظاهرين المطالبين بالتغيير في يوم حداد، لتضع المعارضة بذلك مزيدا من الضغوط على السلطة التي أشادت واشنطن بتعاملها مع الازمة.

واحتشد المتظاهرون الذين ساروا في تظاهرتين خرجت الأولى من دوار السلمانية وسط والثانية من دوار الدانة غرب في صفوف طويلة، وتجمعوا فيما بعد عند دوار اللؤلؤة، بحسب ما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وردد المتظاهرون الذين انقسموا بين رجال ونساء هتافات مناوئة للسلطة.

وتظاهر عدد من الآلاف بما يسمى بجمعة الغضب بالاردن بدعوة من أحزاب المعارضة للمطالبة بإصلاحات في البلاد، حسبما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وانطلقت التظاهرة من أمام المسجد الحسني بوسط عمان بعد انتهاء صلاة الجمعة.

ورفع المتظاهرون أعلاما أردنية وأعلام الأحزاب اليسارية ولافتات كتب عليها لا مكان بيننا للفساد والمفسدين وكرامة، حرية، عدالة اجتماعية وحكومة انقاذ وطني، مطلب جماهيري ونريد ديمقراطية، لا للعقلية الأمنية ونعم للدولة المنتجة.

وهتف المتظاهرون الشعب يريد حل البرلمان والشعب يريد تعديل الدستور.

وأعلن في العاصمة الاردنية عمان أمس أن رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت سيقدم البيان الوزاري لحكومته إلى البرلمان الاردني غدا الأحد لنيل الثقة، تنفيذا للنص الدستوري في المادة ٤٥ .

وذكر بيان رسمي أردني أنه من المقرر أن يبدأ أعضاء البرلمان الاردني في غضون الأسبوعين القادمين بمناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة تمهيدا للتصويت على الثقة بها .

يذكر أن التصويت بالثقة على الحكومة يتم فقط من قبل البرلمان الأردني المنتخب مباشرة من الشعب.

وشكل البخيت حكومته في التاسع من الشهر الجاري، بعد استقاله حكومة رئيس الوزراء السابق سمير الرفاعي في الأول من الشهر الجاري.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على مسيرات واعتصامات سلمية في الأراضي الفلسطينية

■ ،، رام الله/وكالات

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس المسيرة السلمية التي انطلقت في مدينة الخليل للمطالبة بفتح شارع الشهداء المغلق من قبل الاحتلال منذ سنوات.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قمعت المسيرة السلمية التي انطلقت في المدينة بعد صلاة الجمعة بالقوة وأطلقت قنابل الغاز والصوت صوب المشاركين فيها ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق بالغاز إضافة إلى اعتقال عدد منهم.

وكان تجمع شباب ضد الاستيطان دعا إلى المسيرة السلمية احتجاجا على إغلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي لشارع الشهداء منذ سنوات .. حيث أقامت سلطات الاحتلال في الشارع ست بؤر استيطانية.

وتزامنت المسيرة مع الذكرى السابعة عشرة لمجزرة الحرم الإبراهيمي وجاءت تحت شعار "فتح شارع الشهداء وحرية الحركة للمواطنين الفلسطينيين في الخليل" المغلق منذ عام ٩٤م بعد المجزرة الإسرائيلية التي استشهد وأصيب فيها العشرات بعد اقتحام المستوطن المتطرف باروخ غولدشتاين الحرم وإطلاقه النار على المصلين.

كما أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين أثناء وبعد صلاة الجمعة بخيمة الاعتصام في حي البستان بالقدس المحتلة أسفرت عن إصابة العديد من الشبان والأطفال الفلسطينيين بإصابات مختلفة.

وقال عضو لجنة الدفاع عن سلوان/فخري أبو دياب/ أن مواجهات عنيفة دارت في مختلف أحياء وشوارع سلوان.

وأكد أبو دياب أن قوات الاحتلال أمطرت المصلين بوابل كبير من القنابل الغازية السامة والقنابل الصوتية الحارقة تبعها مواجهات عنيفة امتدت إلى منطقتي بئر أيوب وعين اللوزة وأحياء/رأس العامود، وبطن الهوى، وكفر قدوم/.

وأوضح أن جنود الاحتلال شرعوا بعد ذلك بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وأصيب نتيجة ذلك العديد من الشبان والأطفال بإصابات مختلفة.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال أغلقوا سلوان من جهة مدخل حي وادي حلوة الأقرب إلى المسجد الأقصى من جهته الجنوبية، ومنعوا ومازالوا سيارات الإسعاف من الدخول للمنطقة لإسعاف المصابين كما يحاولوا منع الصحفيين من الدخول إلى سلوان.

وفي تطور لاحق، أفادت مصادر طبية بوصول حالة خطيرة لشاب أصيب برصاص مطاطي أطلقته قوات الاحتلال بعشوائية على المصلين دون أسباب، ووصفت حالة الشاب بالخطيرة.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة ثلاثة فلسطينيين بالضفة الغربية.

وقالت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن يوسف سالم حسن مغنم /٣٠ عاما/ من بلدة يطا جنوب الخليل، وسلموا المواطن سالم راتب مغنم بلاغا لمقابلة المخابرات الإسرائيلية، بعد أن داهموا وفتشوا منزل والده كما داهموا منزل أكرم سالم مغنم بحجة البحث عن مواد ممنوعة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس شابا من بلدة اليامون غرب جنين شمال الضفة الغربية.

وذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب مراد أحمد نواهظة ٢٠عاما، بعد اقتحامها لبلدة اليامون ومداهمة منزل ذويه والعبث بمحتوياته، واقتادته إلى جهة مجهولة علما أنه سبق أن تعرض للاعتقال عدة مرات على يد قوات الاحتلال.

الأزمة اللبنانية تنتقل إلى محطات الوقود

■ بيروت/ا ف ب

أقفلت معظم محطات الوقود في المناطق اللبنانية المختلفة أمس، بعد توقف الشركات المستوردة للنفط عن تسليم مادة البنزين، فيما شوهدت صفوف طويلة من السيارات أمام المحطات القليلة المفتوحة، بحسب ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وبدأ التهافت على محطات الوقود منذ عصر الخميس بعد تأكيد الشركات عدم تسليم مادة البنزين للمحطات بسبب صدور جدول الأسعار الأسبوعي عن وزارة النفط من دون أن يلحظ الزيادة العالمية في أسعار المشتقات النفطية بالنسبة إلى البنزين.

ولم تتغير أسعار البنزين في لبنان منذ الرابع من فبراير، فيما سجل سعر برميل النفط عالميا الخميس رقما قياسيا جديدا وصل إلى ١٢٠ دولارا بسبب الاضطرابات في ليبيا ودول أخرى في المنطقة.

ويعود أصل المشكلة إلى خلاف بين وزير النفط جبران باسيل المنتمي إلى التيار الوطني الحر الذي يطالب بخفض الرسم المفروض على البنزين والبالغ أكثر من تسعة آلاف ليرة على كل عشرين لترا ٦ دولارات غير الضريبة على القيمة المضافة٠ ووزيرة المالية ريا الحسن التي تنتمي إلى الفريق السياسي الخصم والقريبة من رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري.

ويطالب باسيل بخفض الرسم من أجل تخفيف العبء على المواطن بعد أن تجاوز سعر صفيحة البنزين عشرون لترا الـ٣٢ ألف ليرة ٢١ دولارا.

وتقول الحسن أن اتخاذ قرار بخفض الرسم على البنزين سيكون غير قانوني في حكومة تصريف أعمال، اذ أن مثل هذا القرار يجب أن يصدر عن مجلس الوزراء.

ويندد المعنيون في القطاع النفطي من شركات وأصحاب محطات ونقابيين بما يعتبرونه تصفية حسابات سياسية يدفع ثمنها المواطنون.

ولا توجد حكومة في لبنان منذ سقوط حكومة الحريري في ٢١ يناير بضغط من التيار الوطني الحر وحزب الله وحلفائهما، وكلف نجيب ميقاتي تشكيل حكومة جديدة لم تر النور بعد.

أمريكا تهدر عشرات مليارات الدولارات في العراق وأفغانستان

■ ،، واشنطن/وكالات

ذكرت لجنة شكلها الكونجرس الأمريكي للتحقيق في مخالفات عقود عسكرية منحتها الولايات المتحدة لشركات من الباطن في حربي العراق وأفغانستان، في تقرير أولي أصدرته في واشنطن أمس الأول، أن تلك الشركات أهدرت عشرات مليارات الدولارات.

وأوضح التقرير أن الأموال المهدرة جزء من مبلغ نحو ٢٠٠ مليار دولار تم إنفاقه منذ عام ٢٠٠٢ لدعم الجيش الأمريكي وعملياته وجهود اعادة الإعمار في البلدين.

ولم يورد رقماً محدداً للخسائر المالية، لكنه ذكر المفتش العام الأمريكي لإعادة الإعمار في أفغانستان أبلغ اللجنة مؤخراً بأن مبلغ ١١.٤ مليار دولار أنفق لبناء مراكز لقوات الأمن الافغانية قد يتضح أنه أموال مهدورة. وقال التقرير إن من بين أسباب هدر المال العام الأمريكي سوء التنظيم وعدم التخطيط بشكل جيد لمشاريع وفساد الحكومتين الأفغانية والعراقية وموظفي شركات عاملة من الباطن ونقص المراقبة من جانب الحكومة الأمريكية. وذكر أن خسائر عمليات التزوير فقط بلغت ١٢ مليار دولار. وأضاف "عندما يتعلق الأمر بمراقبة الشركات، لا نجد شيئا. هناك حاجة حقيقية إلى إجراء إصلاحات".

بقايا

نائب رئيس الجمهورية يؤدي

وذكر الخطيب المبادئ المستمدة من أخلاق وقيم ديننا الإسلامي الحنيف والمتمثلة بمبدأ الرحمة والمحبة والسلام، وهي جميعا مبادئ قيمة ويستمد منها المسلك الخير والاتجاه الطيب في العمل وجميع أمور الحياة بالمبادئ والأخلاق الإسلامية والسامية بما في ذلك صلة الرحم والتواصل الكريم والصدقات وايتاء ذي القربى والإحسان والعدل والانصاف، والتيسير والتضامن والتكافل والرحمة هي رحمة الله بعباده فيغفر الذنوب كلها إلا من أشرك بالله.

وتناول الخطيب الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على الرحمة والرفق ليس بالإنسان فحسب بل بالحيوان أيضا .. مؤكدا أن الأمثلة على ذلك كثيرة.

وأوضح الخطيب كيف أن الدين الإسلامي صان الدماء والكرامات والحقوق وتم بذلك نشوء الأخلاق الحميدة المستمدة من التعاليم الإسلامية.

عبدالغني يستعرض

وإسنادها الكبير لهذا التكتل البرلماني الاقليمي الذي تأسس في العاصمة صنعاء في ابريل ٢٠٠٤م.

ومن المقرر أن يقر هذا المؤتمر جملة من القرارات من بينها المضي في برامج تنشيط التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والافريقية الأعضاء في الرابطة، من خلال قطاع الأعمال الذي تمثله الغرف التجارية والصناعية، واعطاء دفعة قوية لدور اللجنة السياسية المعنية بفض المنازعات وإقرار السلم في الاقليمين، فضلا عن إقرار صيغ فعالة للتعاون بين افريقيا والعالم العربي في المجالين الثقافي والرياضي.

هذا وسيلقي رئيس مجلس الشورى اليوم السبت كلمة يستعرض فيها جملة التطورات السياسية والاقتصادية والتنموية التي يشهدها اليمن في ظل القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وسيجدد من خلالها أيضا دعم اليمن لمسيرة ودور الرابطة خلال المرحلة المقبلة.

هذا وقد أجرى رئيس مجلس الشورى سلسلة من اللقاءات الجانبية مع رؤساء المجالس المشاركين في أعمال المؤتمر.

الصندوق الاجتماعي

وبناء القدرات وتعميق المشاركة الشعبية للشركاء من الجمعيات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

وأكد التقرير ارتفاع صافي الزيادة في إجمالي المشاريع المنفذة من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية حتى نهاية العام المنصرم إلى خمسة آلاف و٨٣٣ مشروعا، تشمل مختلف القطاعات وبكلفة إجمالية تصل إلى ٧٥٥ مليون دولار.

وأشار التقرير إلى أن نسبة المشاريع المنفذة مقارنة بالمخطط التنفيذي في إجمالي المشاريع وصل إلى ٩٠,٢٨٪ و٩٨,٤٥٪ على التوالي لكل من المشاريع وتكلفتها .

وبين أن صافي الزيادات المنفذة لإجمالي المستفيدين بلغ ١١ مليوناً و٧٠٠ ألف مستفيد تشكل الاناث نسبة ٥٣,٩٪.

ولفت التقرير إلى أن الصندوق الاجتماعي للتنمية نفذ ومول خلال العام المنصرم ما يقدر بـ١٢٨ مشروعا في مجال الأمن الغذائي بكلفة إجمالية تصل إلى ١٥ مليوناً و١١٠ آلاف دولار٠ استفاد منها ما يزيد عن ١٠٥ آلاف و٨٦٠ مستفيدا.

أمن عدن

للجهات التي دعت إلى تلك المسيرة ودون اشعار أو الحصول على ترخيص مسبق بحسب القانون.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن ستتعقب الجناة والمتهمين في تلك الأحداث مستندة في ذلك إلى الأدلة والوثائق والمنشورات التي ضبطت في حوزة المشاغبين ومرتكبي اعمال التخريب وإحالة المتورطين إلى الجهات القضائية المتخصصة لمحاسبتهم.